وسادسها القوى وهي مبدو بعض من اخر في اخر من حيث ابدا اخر
كذا في السفا والنجاه وتسلاهمه في الجسم ممكنه بها الفعل والانفعال
وهي كالارواح قسمه دمبدا على المذهبين السالفين والاولى منهـا
اعني الطبيعه تنقسم الى اربعه مخدومه احدها الغاذيه وهي قوه
تسلم الغذا من الخادمه تفعل فيه التشبيه والالصاق والناميه
وهي قوه تسلم ما اوصلته الغاذيه فتدخله في اقطار البدن على نسبه
طبيعيه وهاتان غذائيتان والمولده ويعرف بالمغيره فالاولى
وهي التي تخلص المني من الدم وهاهنا اشكالان احدهما نقله الى
الفاضل ابي الفرج عن بعض المتاخرين ان الناميه كيف تخدم المولده
مع ان النمو لما يكون الا قبل الايجاد وتوليد المني بعده فلم يتفقان
ورد بانه موجود بعد الايجاد في الاخلاط المحدده والكلام فيها
لا في الفاضل والثاني لم اجد من اورده وهو ان المولده هل تتسلم
الدم من الكبد وتعقدها فان قلتم بالاول لم تكن الناميه خادمه
لها لما سبق وان قلتم بالثاني لزم ان ينفصل المني بعد صيروره
الغذا عضوا واللازم باطل فكذا الملزوم ولم يحضرني عن هذا
جواب ه والمصوره ويعرف بالمغيره الثانيه وتعاضده بخليط

الما

الماده تشكيله بالقوه في الذكور والفعل في الاناث هكذا ينبغي ان تفهم
وهاتان دمويتان والى خادمه وهي اربعه ايضا ماسكه تستولي على
الغذا لما يناسب نحو هاضمه تخلعه منه المسك صوره اللحم والخبز
مثلا وتلبسه صوره العضو كذا قرروه وليس عندي بمستقيم فان
١٥ الملبسه للغذا الصوره المذكوره هي الغاذيه لا الهاضمه اذ الهاضمه
انما تفعل الكيلوس والكيموس وجاذبه الى كل عضو ما يحتاج اليه
ودافعه عند ما يستغني عنه وعظم العلامه المحلل الاول اثبت
ان هذه في كل عضو وهو الاصح وانكر الفخر جالينوس وغالب
الحكما النصارى لانها لو كانت في بعض الاعضاء دون بعض لكان
الخالي عنها اما مستغن عن الغذا او نابيه عنه اداوه بالخاصيه او
بشي اخر والتوالي باسرها باطله وكذا المقدم بان الملازمه
الغذا لا اراده له ولا ينجذب بالطبع والالزم ان المكث على راسه
لا يزدرد الطعام ينبغي ان يكون بالقسر والا فليس سوا القوى
ولا مضاعفه حلا فالمشي ومتابعيه واذا تامل هذه وجدت
الخادم منها مطلقا الماسكه ذاتا بالحراره وعرضا بضدها
والرطوبه في الهاضمه اكثر والماسكه بالعكس والى حين انه
تفعل الجوع وشي وان ذهب سواها في نحو مفلوج وفعلها

Copyright © King Saud University